الخليج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, اقتصاد محلي

3 سبتمبر 2019 02:17 صباحا

عقارات دبي إلى مزيد من التميز والنضج وزيادة التنافسية العالمية

دبي:ملحم الزبيدي ـ حمدي سعد

أكد عدد من المطورين العقاريين في دبي أن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، تعد مصدراً للثقة وخطوة جديدة باتجاه تعزيز قيمة العقارات واقتصاد دبي وريادتها وتنافسيتها العالمية، مرحبين بتشكيل لجنة عليا لتخطيط القطاع برئاسة سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي. وقالوا إنهم سيضعون كل الخبرات والتوجهات تحت تصرف اللجنة التي يرأسها سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد، في ما يتعلق بتقديم تصورات، أو اقتراحات تساهم في خلق التوازن ومواصلة النمو في القطاع وفق مشاريع ومنتجات عقارية تلبي كل الاحتياجات المعيشية والاقتصادية خلال المرحلة المقبلة. وأضافوا، أن اهتمام سموه بالقطاع يؤكد مجدداً على أهميته الكبيرة ضمن القطاعات الاقتصادية الأساسية التي أسهمت، وتساهم في استقطاب استثمارات جديدة.

يقول هشام عبد الله القاسم، الرئيس التنفيذي ـ مجموعة وصل لإدارة الأصول ـ اللجنة العليا للتخطيط العقاري التي أعلن عن تشكيلها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تأتي في سياق المتابعة المستمرة لسموه، لضمان الريادة لهذا القطاع، والحفاظ على جاذبيته وقدراته التنافسية.

وأضاف، أن هذا التوجيه يعدّ بمثابة رسالة شاملة نتعلم منها الكثير من الدروس، ومنها أهمية مشاركة جميع الأطراف في تحقيق التوازن الأمثل في معادلة العرض والطلب، لاسيما وأنها تمثل مفتاح النجاح الأول لهذا القطاع، خاصة من حيث المحافظة على الأسعار المعقولة، بما يعود بالخير على المطورين والمستثمرين، وعلى مختلف القطاعات الاقتصادية والبيئة الاستثمارية عمومًا في إمارة دبي.

وأكد أن في توجيه سموه أيضاً، نلتمس حرصه على تطور القطاع الخاص، ومواصلته زخم النجاح كرافد قوي للاقتصاد الوطني، وعامل جذب مهم للاستثمارات الأجنبية المباشرة. ومن خلال هذه التوصيات مجتمعة، يقدم سموه

وصفة لتعزيز الريادة العقارية والتميز عن الأسواق الأخرى. وبدورنا سنكون مؤازرين لهذه اللجنة التي سيترأسها سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وسنضع كافة مواردنا وخبراتنا تحت تصرفه، والعمل وفق توجيهاته ومخرجات اللجنة لإنجاح مقاصدها.

دفع قاطرة التنمية

قال سلطان بطي بن مجرن المدير العام ـ دائرة الأراضي والأملاك في دبي: إن تشكيل اللجنة العليا للتخطيط العقاري، التي أعلن عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، جاءت لإدراك قيادتنا لأهمية هذا القطاع، ودوره الأساسي في دفع قاطرة التنمية المستدامة التي تشهدها الإمارة في كافة المجالات.
وأضاف: رسالة سموه تتضمن العديد من الحلول الاستباقية، التي إن استعنا بها؛ يمكننا مجابهة التحديات مبكراً، والتغلب عليها بتفوق؛ بل وتحويلها إلى فرص، خاصة عند النظر إلى سيناريوهات من الحقب السابقة في الدول الأخرى. إن ضبط العرض والطلب يمثل مفتاح الاستدامة العقارية للسنوات المقبلة؛ وذلك بالاعتماد على التخطيط السليم؛ كونه يشكل الضامن الأول للوصول إلى أهداف خططنا، ومحاور استراتيجياتنا الموضوعة مسبقاً بدقة متناهية.
إن رئاسة سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، لهذه اللجنة، سيعطي بعداً استراتيجياً لما يتمتع به سموه من اطلاع واسع على تفاصيل الأمور الاقتصادية محلياً ودولياً، وكلنا ثقة من أن الفريق الذي اختاره صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يمتلك الكفاءة العالية، وستقدم الدائرة كل الإمكانات المتاحة بما يتواءم مع خططها المستقبلية؛ بناءً على مخرجات اللجنة.

العلاقة التكاملية

أكدت ماجدة علي راشد، المدير التنفيذي ل«قطاع تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري»، التابع لدائرة الأراضي والأملاك في دبي، أن قرار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بتشكيل اللجنة العليا للتخطيط العقاري، برئاسة الشيخ مكتوم بن محمد، وعضوية كبار المطورين، قد جاء في وقته الصحيح؛ ليعزز جاذبية الاستثمار في السوق المحلي في الإمارة، ويضع العلاقة التكاملية بين شركات التطوير شبه الحكومية مع القطاع الخاص في مكانها الصحيح نحو المزيد من التعاون؛ لخدمة المسيرة التنموية في المدينة، ولخلق التوازن بين العرض والطلب، وبذل المزيد من الجهود في تطوير المشاريع الخلاقة وابتكار الأفكار الجديدة البعيدة عن التكرار.
وقالت ماجدة: تدعم قرارات قيادتنا الرشيدة عنصر التفاؤل والإيجابية في نفوس جميع العاملين في المنظومة الاقتصادية المحلية عامة، والقطاع العقاري خاصة، وتمنحنا دفعة جديدة للعمل قدماً لتحقيق أهداف الرؤية المستقبلية لإمارة دبي، ونحن بدورنا أخذنا على عاتقنا أن نكون على قدر هذه المسؤولية.

نقاط أساسية ومحورية

لفت علي راشد لوتاه، رئيس مجلس إدارة شركة «نخيل العقارية»، إلى أن قرار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بتشكيل اللجنة العليا للتخطيط العقاري برئاسة الشيخ مكتوم بن محمد، وعضوية كبرى شركات التطوير، واضح كل الوضوح، وركز على نقاط أساسية ومحورية في سوق العقار بدبي؛ مثل: خلق التوازن بين العرض والطلب، والرقي بالعلاقة التنافسية بين شركات التطوير

شبه الحكومية مع العاملة منها في القطاع الخاص، والتنوع في طرح المشاريع، والابتعاد عن التكرار والتقليد.
وقال لوتاه: إن جميع هذه النقاط لها دورها القوي بالانتقال إلى مرحلة جديدة من عملية التطوير ضمن أهداف الرؤية المستقبلية لإمارة دبي، وتعزيز مركزها الدولي كوجهة جاذبة للاستثمارات والكفاءات البشرية.

لعب دور مهم

قال فرهاد عزيزي ـ الرئيس التنفيذي ـ «عزيزي للتطوير العقاري»: تمثل اللجنة العليا للتخطيط العقاري التي وجّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتشكيلها، فرصة مثالية للتعاون والتنسيق بين القطاعين العام والخاص، والعمل المشترك والمتناغم بينهما، لترسيخ المكانة العالمية التي وصل إليها سوق دبي العقاري.
وأضاف، نعتقد يقينًا أن هذه اللجنة ستحظى بالقبول والترحاب من كافة المطورين، لاسيما وأن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد حدّد مجموعة من أهدافها التي تصب جميعها في مصلحتهم، وتضمن لهم لعب دور مهم في تحقيق الاستراتيجيات الوطنية للإمارة.

تصور استراتيجي شمولي

قال وليد الزرعوني رئيس مجلس إدارة شركة دبليو كابيتال للوساطة العقارية: «إن تلك الخطوة الاستراتيجية والحيوية تأتي في الاتجاه والتوقيت الصحيحين، لتعكس رؤية قائد حكيم وصاحب نظرة اقتصادية ثاقبة، قادرة على استشراف المستقبل والتعامل مع المستجدات كافة».
واعتبر الزرعوني، إعلان سموه أيضاً، خطوة إيجابية ومثمرة ستكون لها نتائج جيدة من شأنها أن تعيد أجواء الثقة في القطاع العقاري الذي يتأهب لانتعاشة جديدة تستند إلى أسس اقتصادية سليمة، حيث يستفيد منها القطاع العقاري في دبي، وذلك في تطوير صناعة العقار وخدمة المشروعات العقارية القائمة حالياً ومستقبلاً.
وأضاف أن وضع خطة وتصور استراتيجي شمولي لكافة المشاريع العقارية الكبرى في الإمارة لعشر سنوات المقبلة، يسهم في تعزيز فرص الاستثمار العقاري في المستقبل.

القائد الملهم

قال فارس سعيد، الرئيس التنفيذي والمؤسس ـ «دايموند ديفلوبرز»: عندما تتخذ القيادة من النجاح محوراً لتركيزها، وتضع التفوق على قائمة اهتماماتها، يمكن للشركات والأعمال تحقيق الازدهار في هذه البيئة الحافزة. إن هذا ما اعتدناه من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي يرصد بعين القائد الملهم أحوال موطنه ومواطنيه.
وأضاف: إن اللجنة العليا التي وجّه سموه بتشكيلها ستحمل على عاتقها مسؤوليات جساماً، فهي ستكون معنية بترسيخ معادلة مثالية للعرض والطلب في أهم قطاعاتنا الاقتصادية. ومع ذلك، فإننا على يقين تام من قدرتها على تحقيق الأهداف المنشودة لترؤسها من قبل سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، واستعانته بكوادر مؤهلة في هذا المجال.

المدينة النموذجية

قال موفق أحمد القداح، مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة ماج القابضة، بفضل التوجيهات الحكيمة التي يسديها

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، لكل المعنيين في مختلف نواحي الحياة، أصبحت دبي المدينة النموذجية التي سطّرت إنجازات كبرى في فترة قياسية يصعب وجود نماذج مماثلة لها على مستوى العالم.
ومن جانبنا، نعاهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، أن نواصل التعاون مع كل الهيئات واللجان المعنية بضبط إيقاع القطاع، والحفاظ على تنوع العرض واستقراره، من خلال اعتمادنا على نهج مبتكر يساعدنا على طرح مشاريع عقارية فريدة، لا تسهم في إضافة معالم نوعية إلى أفق الإمارة فحسب، بل تساعد على ترجمة استراتيجياتها للتنمية المستدامة، وإبراز صورتها على قائمة أفضل الوجهات الاستثمارية.

تحقيق توازن حقيقي

قال سالم الموسى رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لشركة «فالكُن سِتي أوف وندورز»: نشدد على أهمية تشكيل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ل «اللجنة العليا للتخطيط العقاري» بإمارة دبي برئاسة سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي نائب رئيس المجلس التنفيذي، والتي تهدف إلى ضبط إيقاع السوق العقاري في الإمارة وتحقيق توازن حقيقي بين العرض والطلب، والتي تؤكد مرة جديدة، حرص القيادة الرشيدة على دعم وتعزيز القطاعات الحيوية داخل الإمارة والدولة بشكل عام، وفي مقدمتها القطاع العقاري الذي ستعمل اللجنة على وضع إطار استراتيجي له يشمل التنسيق بين كافة المشاريع العقارية الكبرى ووضع خطة استراتيجية لإمارة دبي تستهدف السنوات العشر القادمة.

سوقاً أكثر أماناً

قال الدكتور فيصل علي موسى، رئيس مجلس إدارة «فام القابضة»: إن اهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بالقطاع العقاري، يبعث الطمأنينة والتفاؤل لما له من أهمية في دفع سوق العقارات ليكون سوقاً أكثر أماناً للاستثمار والتطوير، وهو أيضاً ما يظهر اهتمام القيادة الرشيدة، وإدراكها لمختلف المتغيرات الاقتصادية والحرص على إقرار الإجراءات اللازمة لدعم النمو في القطاع العقاري.

خيارات مميزة

وقال بي إن سي مينون، مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة شوبا العقارية: استقطبت سوق دبي على مدى سنوات عدة، المستثمرين من كل أنحاء العالم بفضل مشاريعها العقارية المتنوعة في فئات عدة، إضافة إلى الخيارات الفاخرة التي تتميز بجودة عالمية المستوى.
وأضاف مينون، «تؤكد رسائل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، على ضرورة الابتكار المستمر في القطاع العقاري، ونحن بدورنا في شركة «شوبا العقارية» نسعى دوماً إلى توفير خيارات مميزة عبر رسم آفاق أساليب المعيشة من خلال منهجية معتمدة على التصاميم والحرفة ذات الجودة العالية.

آليات مبتكرة

وقال آلان جيمس جامون، مدير عام مجموعة شركات سمانا العقارية: إن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد

آل مكتوم، عن المشاريع العقارية في دبي تستهدف وضع تصورات وآليات مبتكرة لضبط السوق، لتحقيق التوازن المطلوب، وبما يحقق المنفعة العامة وليس الخاصة فقط، لأن المكاسب الحقيقية لشركات التطوير العقاري تأتي من المنفعة العامة، ومنها أننا نركز على الهدف الرئيسي، وهو لماذا تم ضخ وتخفيض العقارات بنسبة كبيرة، وعلينا من الآن وضع نسب بيع معينة للمستثمرين والمشترين النهائيين، بما يعطي التوازن المطلوب لاستقرار المعيشة لعائلات الوافدين، ما يترتب عليه انتظام حركة بقية المجالات في السوق كالاستقرار الوظيفي، والتعليمي، وانتعاش مبيعات التجزئة، فالعقارات هي أساس النظر لحياة شاملة مستقرة.

تعهد بالالتزام

بدوره، قال سوداكار راو، الرئيس التنفيذي لجيميني العقارية: نركز على توجيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، ونتعهد بالالتزام بها كمسؤولين في القطاع العقاري الخاص في دبي، ونسعى لاستقطاب المزيد من الكفاءات ليكون السوق رقم واحد عالمياً، وبالتركيز على المشاريع التي تضيف قيمة للاقتصاد بشكل عام، وأن نركز على الهدف من ضخ وحدات سكنية جديدة، والتخطيط المسبق لها قبل الإعلان عنها، ما يدعم تطور ونمو القطاع بشكل عام.

سمعة ومكانة الإمارات

قال عيسى عطايا، مدير عام مجموعة ألف، نثمن اهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بالسوق العقاري الإماراتي، ونشكر اهتمام أصحاب السمو بالسوق الأهم في الإمارات، ونؤكد أن الإرشادات والتوجيهات الحكومية هي بوصلة للعمل العقاري في المجموعة، فمجموعة ألف تقدم منتجاً عقارياً مميزاً يليق بسمعة ومكانة الإمارات، وما نراه اليوم من تطوير وأعمال إنشائية في مشاريعها، ما هو إلاّ دليل على حرص المجموعة على الإيفاء بالتزاماتها لكافة المشاريع المنوطة تحت مظلتها، ولاسيما أن المجموعة أصبحت علامة فارقة في السوق العقاري الوطني.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©